

## قائد روسي بارز يتفقد قوات مشتركة في بيلاروسيا



قالت وزارة دفاع بيلاروسيا (روسيا البيضاء)، إن وفداً برئاسة قائد القوات البرية الروسية أوليج ساليكوف زار البلاد أول أمس الخميس، لتفقد الاستعداد القتالي لقوة مشتركة تتمركز هناك

وجاءت الزيارة بعد يوم واحد من تعيين ساليكوف كأحد نواب قادة العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، في أحدث سلسلة من التعديلات في القيادة

وعززت روسيا وحليفاتها المقربة قواتهما العسكرية المشتركة في بيلاروسيا، وتعتزمان إجراء مناورات جوية مشتركة هناك بدءاً من بعد غد الاثنين. وتشكل المناورات جزءاً من تحرك دافع أوكرانيا إلى التحذير من أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد يحاول استخدام روسيا البيضاء، لشن غزو بري جديد لأوكرانيا من جهة الشمال

ويعتقد محللون عسكريون إن روسيا استخدمت منشآت بيلاروسيا لتدريب الجنود الذين تم استدعاؤهم في سبتمبر/أيلول الماضي، لتعزيز القوات الروسية في أوكرانيا

من جهة أخرى، قال مسؤول في وزارة الخارجية الروسية، الجمعة، إن بيلاروسيا قد تدخل الصراع في أوكرانيا إذا قررت كييف «غزو» أي من البلدين.

وفي مقابلة مع وسائل إعلام حكومية، قال المسؤول في وزارة الخارجية أليكسي بوليشوك، إن التدريبات الروسية المشتركة مع بيلاروسيا، تهدف إلى منع التصعيد، لكنه حذر من أن بيلاروسيا قد تنضم إلى صراع أوكرانيا إذا تم غزوها أو غزو روسيا. وقال بوليشوك لوكالة «تاس للأخبار»: «من وجهة نظر قانونية، استخدام نظام كييف القوة العسكرية أو غزو القوات المسلحة الأوكرانية أراضي بيلاروسيا أو روسيا، أسباب كافية للرد المشترك»، لكنه أضاف أن الأمر متروك لرعيي البلدين ليتخذا قراراً بشأنه.

وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، قال الأربعاء الماضي، إن بلاده يجب أن «تكون على استعداد» على حدودها مع بيلاروسيا. (رويترز)

### الناتو» ينشر طائرات استطلاع في رومانيا لمراقبة روسيا»

أعلن حلف شمال الاطلسي «الناتو»، في بيان، أنه سوف يعيد نشر أنظمة طائرات الإنذار المبكر «أواكس»، من ألمانيا «إلى رومانيا 17 يناير/ كانون الثاني الجاري، ل«مراقبة النشاط العسكري الروسي

وجاء في البيان أن الحلف سوف ينشر أنظمة الإنذار المبكر «أواكس» في بوخارست، ومن المقرر وصول الطائرات 17 يناير/ كانون الثاني الجاري، حيث ستدعم هذه الطائرات تعزيز وجود التحالف في المنطقة، وتوفر له مراقبة النشاط العسكري الروسي.

وربط «الناتو» ما بين نقل أنظمة الطائرات والعملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، وصرح بأنه «لا ينبغي أن يكون هناك شك في عزم (الناتو) الدفاع عن كل شبر من أراضي الحلف»، مشيراً إلى أن «أنظمة أواكس يمكنها اكتشاف الطائرات على مسافة مئات الكيلومترات، ما يجعلها عنصراً أساسياً للدفع والدفاع عن الحلف». ومن المقرر أن تستغرق هذه المهمة عدة أسابيع، إلا أن «الناتو» لم يحدد عدد طائرات «أواكس» التي سيتم إرسالها إلى رومانيا، (وبحسب تقارير إعلامية، فإن هناك 14 طائرة كهذه في ألمانيا، سيتم إرسال 3 منها إلى رومانيا). (وكالات